

## مؤتمر صحفى للرئيس السادات على ظهر الباخرة الحرية

خلال رحلتها من بور سعيد إلى الاسماعيلية

عبر قناة السويس / مع مراسلى وكالات الانباء

والصحف ومحطات التليفزيون المحلية والعالمية

في ٢٨-٥-١٩٧٩

سؤال : سيادة الرئيس هذه اللحظة التاريخية التى يشاهدها كل شعب مصر والشعوب العربية والعالمية ، ماذا نقول للشعب المصرى ؟

الرئيس : أقول أننا لابد ان نكمل المسيرة لبناء السلام والديمقراطية وبناء الرخاء .. كل جهد وكل امجاد صنعناها فى أكتوبر لابد أن نطورها إلى السلام ليبقى الاداء هو نفس الاداء وانى اعتقد ان شعبى يشاركنى لحظة من أسعد وأروع لحظات العمر

سؤال : لقد امضيتم ٣ أيام مجيدة فى العريش ، ماذا يعنى ما أعلن عن فتح الحدود بين مصر وإسرائيل ؟ يظن كثير من الناس ان الحدود مفتوحة الان ، ماذا يمكن أن تقول لنا؟

الرئيس : كما تعلمون أنني دائماً أسعى لدفع عملية السلام وان فتح الحدود جزء من جهودنا لدفع عملية السلام ، وبعد ان قدت مفاوضات التسوية الشاملة أصبح من السهل علينا الان أن نخطو فيه خطوة لدفع عملية السلام الشامل وسوف يعمل وزيراً لخارجية فى البلدين فوراً على فتح الحدود .. وسيناقشان تفاصيل الموضوع كأي جيران يبحثون مشكلة وأعتقد أن ديان سيصل على ما أظن الاسبوع القادم

سؤال : وماذا يا سيادة الرئيس عن الطيران التجارى ؟ هل سيبدأ فوراً بين مصر وإسرائيل ؟

الرئيس : بالنسبة لشركتى العال ومصر للطيران سوف يأتى دورهما كخطوة تالية بعد نهاية الانسحاب الاول وبالنسبة لأى شركة أجنبية تريد تشغيل خط بين مصر وإسرائيل فسوف لا نمانع ولن تكون هناك مقاطعة لهذه الخطوط

لرئيس : بالنسبة لشركتى العال ومصر للطيران سوف يأتى دورهما كخطوة تالية بعد نهاية الانسحاب الاول وبالنسبة لأى شركة أجنبية تريد تشغيل خط بين مصر وإسرائيل فسوف لا نمانع ولن تكون هناك مقاطعة لهذه الخطوط

سؤال : هل موافقتك على طلب بيجين بفتح الحدود سوف يقابله استجابة الإسرائيليين لاي طلب مصرى مثل اطلاق سراح الفلسطينيين أو تغيير مواقفهم المتشددة في مباحثات الحكم الذاتى ؟

الرئيس : كما قلت بالامس فى بير سبع اني اعلنت من قبل اننا وافقنا على فتح الحدود وفى نفس الوقت سيقوم مستر بيجن باطلاق سراح المسجونين الفلسطينيين واننا لانفهم عملية السلام بهذه الطريقة .. ان ديناميكية الحركة تأخذ قوة الدفع من تحرك عملية السلام

سؤال : سيدي الرئيس هل سألت المستر بيجن امس خلال المباحثات ان كان سيغير موقفه العلني عن بناء المستوطنات او هل كان ثمة ما يشير الي امكانية ذلك ؟

الرئيس : ان هناك اختلافات ويمكن ان توصف هذه الخلافات بانها فجوة بين موقفينا لكن هذه ليست المرة الاولى ... التى يكون فيها هناك فجوات لقد استطعنا خلال ١٨ شهرا ان نضيق كل الفجوات ومن خلال العملية الديناميكية ارجو ان نتغلب على كل المصاعب

سؤال : سيدي الرئيس هناك من الاخبار والتصريحات عن احتمال اعادة انعقاد مؤتمر جنيف او ما يشابه ذلك في وقت ما وربما في نهاية هذا العام اوبعد انتخابات الرئاسة الامريكية او في وقت آخر

الرئيس : قيل عن لسانى اننى اريد ان اقول انه ليس لدى اعتراض على ذهابى لجنيف اذا كان هذا يسعد الاخرين ولكن حينما اقول جنيف سيرفضون

سؤال : هل اشار الامريكيون انهم على استعداد للدعوة لمثل هذا المؤتمر ؟

الرئيس : لن اطلب من الامريكين او من اى احد آخر ان يدعو لمثل هذا المؤتمر ..  
قد يوافق الامريكيون او لا يوافقون ولكن لن اطلب منهم ذلك

س : هل اشاروا لذلك ؟

الرئيس : لا..لا.. بالامس ناقشت مع سايروس فانس امكانية التنسيق بين موقفينا في المفاوضات القادمة ولبعض الموضوعات الثنائية

سؤال : ذكرت النيويورك تايمز ان الامريكين على سبيل اثبات النوايا الطيبة قد اخبروا مصر واسرائيل بأنهم سيقومون بالاتصال مع الفلسطينيين من خلال سيادتكم ... ماذا يعنى هذا ؟

الرئيس : اننى لا اعرف شىء عن هذا الا منك ولكن الامريكين يبحثون عن وسيلة اوهم في بداية الطريق للاتصال بالفلسطينيين متى وافق الفلسطينيين على القرار ٢٤٢ هذا هو الموقف الامريكى كما اعرفه ولا شىء جديدا

سؤال : اعلن السيد مناخم بيجن انه لا يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية مارأى سيادتكم فى هذا ؟

الرئيس : اننى لا اوافق مطلقا وقد اعلنت سابقا فى بير سبع انهم يجب ان يقبلوا العيش مع الفلسطينيين ان هناك بعض الحقائق الواضحة لكل من يعيش فى هذه المنطقة ويجب على المرء ان يتعايش على حقائق هذه المنطقة وإحدى هذه الحقائق المسألة الفلسطينية

سؤال : الا تعتقد سيادتكم ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية هو مسألة وقت؟

الرئيس : للاسف لقد كان لى تجربة غير موفقة معهم بعد ان وافقت على الحكم الذاتى الكامل وبدأت الخطوات الاولى مثل استلام العريش .. اننا نقتررب من استراتيجية جديدة مع الفلسطينيين وعلى الفلسطينيين ان يأخذوا القرار الذى لا يمكن لاحد ان يتخذه غيرهم

سؤال : هل تعنى الاستراتيجية الجديدة انه لا تمثيل لمنظمة التحرير ؟

الرئيس : لماذا تحاول الايقاع بينى وبين منظمة التحرير .. اننى معترف بمنظمة التحرير ولكنهم حتى هذه اللحظة ليسوا على مستوى التعامل مع العوامل الجديدة التى حلت على المنظمة وخاصة بعد استلام العريش .. سوف تصبح عودة العريش تاريخا يقرن به الاشياء وسوف يؤرخ يوم العريش بأنه يوم تبنى الاستراتيجية الجديدة

سؤال : هل يمكن لمنظمة التحرير ان تستدعى للمناقشات ؟

الرئيس : دعنا لا نطرح هذا السؤال قبل ٣ سنوات عندما تنتهى الفترة الانتقالية وفى هذه الفترة لابد ان نناقش مسألة تمثيل الفلسطينيين والاكثر من ذلك نأمل ان يكون هناك فى .. ذلك الوقت وسائل جديدة يتبناها الفلسطينيون .. دعنى اقول بصراحة انه لابد ان تكون هناك قرارات مؤلمة يجب اتخاذها

سؤال : من خلال مناقشتهم مع فانس هل كان هناك ما يشير الى ان امريكا مازالت متمسكة بمفهوم الوطن الفلسطيني وهل هم على استعداد للضغط لتحقيق هذا الهدف ؟

الرئيس : لنترك مسألة الضغط هذه .. السياسة الامريكية كانت من خلال كارتر نفسه  
ترتكز انه لابد من ايجاد وطن للفلسطينيين وليس هناك موقف جديد

سؤال : هل تقف بهذا الموقف فى منتصف الطريق بين مطالبة مصر بإقامة دولة  
فلسطينية ومفهوم الحكم الذاتى المحدود عند الاسرائيليين ؟

الرئيس : اننا لا نناقش الموقف الامريكى الآن ولكن فى بداية يوليو يمكننا مناقشته

www.anwarsadat.com